رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

504 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | الاستمساك بالعروة الوثقى ج2

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:56

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:01:50

عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:15

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - 00:02:44

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا - 00:03:03

اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان بينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت - 00:03:28

فخير الرازقين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين ووصلنا الى المنزلة العاشرة فيه منزلة الاعتصام والاعتصام اعتصامان الاعتصام بالله تعالى قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم - 00:03:48

هو مولاكم وهو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد والاعتصام الثاني الاعتصام بحبل الله. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وهو المحافظة على طاعة الله مراقبا لامره. المحافظة على طاعته مراقبا - 00:04:18

بامره مضينا في هذه المنزلة حتى وصلنا الى الدرجة الثانية. المرتبة الثانية من هذه المنزلة فهي الاعتصام بالعروة الوثقى كان الاعتصام الاول الاعتصام بحبل الله بتعظيم الامر والنهي او بالاثر يعني بالالتزام بالاثر. الاعتصام بحبل الله وهو الاعتصام بالخبر استسلام استس - 00:04:46

الاعتصام وهو الاعتصام بالخبر استسلاما واذعانا الاعتصام الثاني الاعتصام بالعروة الوثقى وهي الدرجة الاعلى. الدرجة الثانية بدأنا منذ الحلقة الماضية في الكلام عن الاعتصام بالعروة الوثقى الاعتصام بالعروة الوثقى وتكلمت - 00:05:17

عن العروة الوثقى قال تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسقى وقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها - 00:05:41

والله سميع عليم وتكلمنا عن هذه اللي بيسموها العروة دي. العروة اللي ماسكة الزرار اللي هي ماسكة هذا القميص هذا الثوب لو العروة دي اتفتحت بتفاجئ ان خلاص بتنفصل العرى. العروة دي ماسكة هذا القميص - 00:06:06

ولذلك قال عز وجل فمن فقد استمسك بالعروة كأن في عروة كده والانسان شابط فيها ماسك فيها. وان دي اللي كان الصحابة بيسألوا عليها قال له ايه لقد كثرت شرائع الاسلام علي فدلني على عمل اتشبث به - 00:06:31

دايما بيبقى الانسان محتاج حاجة يشبط بها او يشبط فيها قد شبه احد المفسرين هذا المعنى او جسمه تجسيما جميلا فقال احد المفسرين اسأل الله عز وجل ان يرحمه رحمة واسعة وان يغفر له. قال وهنا - 00:07:00

نجد انفسنا امام صورة حسية بحقيقة شعورية ولحقيقة معنوية. صورة حسية للعروة الوسقى. في عروة ووسقى يعني جامدة ومتينة وقوية. لا انفصام لها ما بتتفتحش عروة وثقى ان الايمان بالله عروة وثيقة لا تنفصم ابدا - 00:07:21

المفسرون قالوا العرو الوسقى لا اله الا الله التوحيد. قالوا الايمان قالوا الاسلام. آآ فهي عروة وسيقة لا تنفصم ابدا انها متينة لا تنقطع ولا يضل الممسك بها في طريق النجاة - 00:07:52

انها موصولة بمالك النجاة والهلك هذه العروة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن طرفين كحبل له طرفان هادا معنى كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم طرفوه بيد الله - 00:08:17

فمن استمسك وصل الى الله هي العروة دي كده كأن كأن والله اعلم طرفها بيد الله سبحانه وتعالى انها موصولة بمالك النجاة والهلاك والايمان في حقيقته اهتداء الى هزه الحقيقة - 00:08:41

انك انت توصل انك تستمسك قال سبحانه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم استمسك هي دي قضية استمسك اني لما قال سفيان مثل المؤمن كمثل غريق في البحر على خشبة - 00:09:04

يقول يا رب سلم سلم شابط على خشبة هي الخشبة دي سبب نجاتك كزلك انك تشبط في سبب نجاة يكون متصلا بالله كنا بعتنا رسالة ها آآ لا تغلق كل الابواب التي بينك وبين الله - 00:09:29

لا تقطع اخر حبل متصل بينك وبين الله ما تقطعش كل الحبال. ما تقفلش كل البيبان. خلي فاضل حتة تدخل منها على ربنا خلف فاضل سبب توصل منه لربنا بيقول ايه؟ حقيقة - 00:09:57

الاهتداء الى الله الذي اقام هزا الوجود كنا لما تعرف نفسك انك الله عز وجل هو الذي خلقك ابتداء وادام وجودك فاعطاك سبب الحياء سببا وادامة ادامة وجودك نفسك اللي داخل خارج ده باذن الله. يوم ما ينقطع هتفطس - 00:10:20

اينتهي قال والذي يمسك بعروته يمضي على هدى الى ربه فلا يرتطم ولا يتخلف ولا تتفرق به السبل ولا يزهب به الشرود والضلال اللي ماسك في العروة الوسقى دي لا يرتطم مش هيصطدم بحاجة - 00:10:56

لان ربنا هو الذي يقوده يبقى مش هيصطدم مش هيرتطم بحاجة. مش هيصطدم بحاجة. ولا يتخلف مش هيتأخر لان ربنا جل جلاله هو الذي يقوده. ولا تتفرق به السبل قال الله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان - 00:11:26

فرطا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مشي على مزاجه فكان امره ايه؟ فرط. انفرط امر بقى دايخ بقى متبهدل بقى متبحتر بقى. متشتت بقى في كل - 00:11:55

حتة في كل حاجة في اي حاجة في اي حتة. كان امره فروطا. لزلك هذا لا يرتطم لا يتخلف لا به السبل لا يزهب به الشرود والضلال ما بيسرحش ما بيشردش - 00:12:17

عن ربنا وعن طريق ربنا لان الله جل جلاله هو الذي يأخذ بيده. لذلك قلنا ان كل واحد له حاجة يشبط فيها. عشان كده آآ اختلف الكلام. لما الصحابة بيسألوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فدلني على - 00:12:36

اتشبث به يقول لواحد عليك بالصيام فانه لا عدل له. ويقول لواحد تاني عليك بذكر الله لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. عشان كده لازم

كل واحد يشوف حاجة يشبط فيها. يشبط بها. اللي هي الحاجة اللي هي بتبقى - 00:12:54
احسن حاجة عنده يوصل بها الى الله. قلنا ان سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان بيقول انا لا اكثر الصيام النوافل لان الصيام يضعفني عن الصلاة وانا افضل الصلاة عن الصيام - 00:13:21
ثبت ان سيدنا عبد الله ابن مسعود كان بيصلي في اليوم تلتميت ركعة وكلمتين ركعة تلتميت ركعة او متين ركعة النهاردة لما بنجرب كده الواحد مننا ما بيجبش ستين سبعين تمانين ميت ركعة - 00:13:38
بيبقى يعني عمل كل اللي يقدر عليه. فازاي ده ده بقى التوفيق والبركة من الله لانه شابط في الصلاة قالوا ايه؟ ابن القيم قال ومن فمن الناس من يكون سيد عمله الصلاة. الصلاة سيد عمل يعني - 00:13:55
سيد خبر. ها من تكون الصلاة سيد عمله كل فلا يزال مشغولا بها واذا انشغل عنها فسد عليه قلبه يبقى اللي متشابط في حاجة موصلاه لربنا الحاجة دي مسيطرة على كينونته. على وجوده - 00:14:17
زكاء الحاجة دي لما ما دام من يكون سيد عمله الصيام. فاذا افطر فسد عليه قلبه وهكزا اللي هو شابط في حاجة مش معنى كده انك تقول ايه؟ آآ انا بقى في طلب العلم - 00:14:43
طلب العلم ايه يا مسكين؟ خلاص العلم ده آآ ناضج واحترق ان تطلب العلم اللي على قدك لكن القضية هي دي بقى ان ما يبقاش على الهوى بالعكس ده يبقى اللي انت شابط فيه عشان ينجيك لازم يبقى على خلاف الهوى - 00:15:02
على خلافي هواك هي دي قضية العروة الوثقى انت شابط في ايه وماسك فيها بايديك وسنانك عشان تعض عليها بالنواجذ هي دي اللي انت شابط فيها. الشاهد ايه؟ قال الاعتصام بالعروة الوسقى - 00:15:25
وذلك بالانقطاع عن الشواغل من الشواغل من المشاغل من الدنيا من الهموم من الشهوات الانقطاع عن الشواغل انه ينقطع بقى قال الله وازكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا تبطل يعني - 00:15:50
نقاطع انقطع اليه انقطاعا. وشف التوكيد ده وتبتل اليه ايه؟ تبتيلا تبتيلا قطع الي انقطاعا تاما قضية ان ينقطع القلب الى الله عارف كلمة مقطوع لك ما ورايبش غيرك ما اعرفش غيرك - 00:16:39
ما ليش غيرك هي دي تبتل اليه تبتيلا. القضية برضو قضية انقطاع قلبي ولو انشغلت الجوارح انقطاع عقلي ولو انشغلت بقية الجوارح يبقى الانسان مقطوع لربنا فضيلة مش قريت ايه قرآن النهاردة؟ اصل ما كنتش فاضي - 00:17:18
انت حفزت قرآن قد ايه ؟ ما كنتش فاضي انت ضيعت الصلاة الفلانية ليه؟ اصل ما كنتش فاضي ده اللي مش هينفع ابدا مع ربنا مش هينفع مع ربنا الا اللي فاضي له - 00:17:58
ما وراهش غيره برضو تاني باقول مش قضية انك تقعد قدام الجامع تشحت لأ هتنشغل بس قلبك معه. اللي هي قال الرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم ورجل قلبه معلق في - 00:18:20
مسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه يبقى هو حتى لو خرج من المسجد قلبه فين؟ ما خرجش. قلبه ما خرجش. قلت لكم قبل كده ان اللي قلبه معلق في المسجد - 00:18:40
اما بيخرج من المسجد ما بياخدش قلبه معه لما بيتعامل مع الناس ما بيتعاملش بقلبه عشان قلبه ما يتوسخش عارف اللي لما بتلاقي حد بيعد الفلوس ها تلاقي صباعين ودول كده متوسخين - 00:18:54
اهو ده اللي بيعد الفلوس في قلبه قلبه بيتوسخ كده اللي بيتعامل مع الناس ادينا المسال ده كتير ان ان ربنا جل جلاله لما قال للسيدة مريم عليها السلام فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي - 00:19:14
قولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. انك لما تحس بقرة العين ما تتكلمش مع حد خليك محافظ على قرة عينك دي لان الكلام هيفسد عليك قرة عين - 00:19:35
التعامل مع الخلق هي دي اللي بنقول ركز مقطوع لربنا بقلبه يعني. هيشتغل هيروح في شغله ويكسب عيش عياله كويس ويعيش هو كويس ما يشحتش ولا يستلف ولا يتزنق. لان دي هتشغله الزنقة دي - 00:19:54

قال لو كلفت بصلة لم اجلس العلم حتى اقضيها لازم ابقى موفر البصل للعيال. ما اقصدش البصل اقصد المؤنة قلنا قبل كده كتير احرز رغيفيك سم صف قدميك ام من اكل عيشك وبعدين اقف صل - 00:20:16

مش وبعدين ضيع الصلاة يعني لا اصب. افضى بقى انك تفضل واقف طول الليل لكن القضية في ما تضيعش دينك. احنا نقصد انشغل باحراز رزقك من الدنيا وقلبك مع الله - 00:20:38

مش في هم الدنيا مش في قلق الدنيا شوف ابن القيم بيقول ايه في الفوائد اذا اصبح العبد وامسى وليس همه الا الله واحدة تحمل الله عنه حوائجه كلها وحمل عنه كل ما اهمه - 00:20:56

الله نقيم ده ربنا فتح عليه فتح عزيم جدا. سبحان الملك! كتير اقول كده قل الجملة دي. سبحان من فتح عليه بهذا الكلام بيقول ايه؟ تاني ركز تدفع كم؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:21:28

قال اذا اصبح العبد وامسى يعني ليل ونهار وليس همه الا الله واحدة تحمل الله سبحانه حوائجه كلها وحمل عنه كل ما اهمه هي دي لما ربنا يرى من قلبك - 00:21:51

ان كل همك رضا الله يرضى الله ويرضي عنك الناس لما يشوف ربنا جل جلاله يرى من قلبك وعقلك وحياتك ان همك فحسب رضا الله هيسوق اليك رزقك. قال كده سيدنا النبي. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:22:22

كانت الاخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة يبقى لما يبقى همك الاخرة ربنا رضا ربنا. عشان تدخل الجنة اما يبقى ده همك ربنا يجمع عليه - 00:22:57

ما يخليش مشتت يوجهوا لان قال سبحانه وتعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. هيهديك لمحل اسكت ان هو يأتيك في عافية وسلامة حلالا سهلا قادر. بيده مقاليد كل شيء - 00:23:25

طب من كانت الدنيا همه اللي بيجري ورا الدنيا بقى وعايزها دنيا فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. اجري بقى واتنطط ودوخ واتقطع وتمطمط والاخر مش هتطول - 00:23:54

الا رزقك هو هو لكن التاني خده بالراحة وجاء له خبط عليه الباب افتح انا رزقك تاني ما بقولكش نام اشتغل وركز وربنا هيهديك. بس قلبك مع الله مش مع الدنيا ولا هم الدنيا ولا مشاغل الدنيا. اذا اصبح العبد وامسى وليس همه الا الله وحده - 00:24:16

تحمل الله سبحانه حوائجه كلها خلاص كل اللي انت عايزه حوائجه كلها وحمل عنه كل ما اهمه وفرغ. شف بقى وفرغ قلبه لمحبته ولسانه لذكره وجوارحه لطاعته فرغ قلبه لمحبته - 00:24:53

قلنا كتير قول سيدنا عثمان لو ان قلبي في يدي هذه والخير في يد تلك لم اضع لم استطع ان اضع شيئا من الخير الذي في يدي في قلبي الا ان يكون الله هو الذي يضع - 00:25:24

لو قلبك ضيق في ايدي دي والخير في ايدي دي ما اقدرش احط الخير في قلبي الا ان ربنا اللي قال سبحانه كذلك سلكناه في قلوب المجرمين والذي يسلك الخير او غيره في قلبك هو الله - 00:25:49

اذا فرغت نفسك لله فان الله يشغل قلبك بمحبته لان قلبك بين يدي الله. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فشغل قلبه بمحبته. ففرغ قلبه لمحبته. يفرغ قلبك. ربنا يطهر قلبك. اللهم طهر قلوبنا. اللهم فرغ قلوبنا لمحبتنا - 00:26:08

اللهم ازرع في قلوبنا حبك. وطهر قلوبنا من التعلق بغيرك فرغ قلبي. هيطهر قلبك ينضفه بقى. يطلع من قلبك اي حد وكل حد بس يبقى قلبك له واحد ولا يقدر على هذا - 00:26:38

الا الله جل جلاله سبحانه وتعالى وفرغ قلبه لمحبته ولسانه لذكره من اكبر مشاكل هزا الزمان كثرة الكلام كتر الكلام الكلام الكتير ناس بتتكلم ليل ونهار لو تعرف المليارات اللي بيدفعوها للتليفونات عشان الكلام - 00:27:01

وجوارحه لطاعته وان اصبح وامسى والدنيا هما. وان اصبح وامسى والدنيا همه حمله الله همومها وغمومها وانكادها ووكله الى نفسه طيب انت بقى عايز تجري ورا الدنيا ومتاع الدنيا وشهوات الدنيا ومناصب الدنيا ومناظر الدنيا واهل الدنيا اجري - 00:27:30

شوف هتعمل ايه في همومها ونكدها وكدرها وغمها ووكله الى نفسه شلها انت بنفسك بقى فشغل قلبه بمحبة الخلق ولسانه عن زكره بذكر الخلق وجوارحه عن طاعته بخدمتهم واشغالهم - 00:28:11

فهو يكدح كدح الوحش في خدمة غيره اللي همه الدنيا بقى ربنا يحمله نكد الدنيا وهم الدنيا كدر الدنيا وغم الدنيا فتلاقيه قلبه مشغول بالناس بيحبوني بيكرهوني انا عندهم عالي انا عندهم غالي انا عندهم رخيص انا عندهم - 00:28:57

نكد نكد بس واحد من الناس المشهورين جدا يقول انا هتجنن. الناس تقابلني في الشارع اهلا وسهلا وييجوا على النت يكتبوا ويشتموا ويتكلموا كلام مش هو فلان ده عارفينه انتم مشهور هو آآ كان هينتحر - 00:29:36

لما قال له انا هنتحر قعدوا برضه يتريقوا عليه ويشتموه ومش عارف ايه كفر الحد ارتد عن الاسلام. ورجع تاني. هو ده المشغول بايه؟ بالخلق اللي مشغول بالناس يا ترى الناس دول هو - 00:30:00

راضيين عنه ولا مش راضيين؟ بيحبوه ولا ما بيحبوش؟ بيمدحوه ولا ما بيمدحوش انشغالك بالخلق ده اكبر فساد اكبر فساد للقلب شغلك بالدنيا وهمومها وشهواتها آآ عارف زي ما سيدنا النبي قال صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. من كانت الدنيا همه فرقت - 00:30:20

الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه انه مش هيحس ان هو طال من الدنيا اللي هو عايزه ابدا لو كان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى له ثانيا ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - 00:30:48

عمره ما هيحس انه شبعان ابدا اوعوا ما يحس انه هيكتفي ابدا مستحيل يعني حتى اللي انتم بتقولوا لأ فيه ناس اكتفت آآ بطل شغل في الدنيا وعمل مشاريع خيرية ما عملوا مشاريع خيرية ليه - 00:31:11

عايز الشهرة برضه عايز المنزر برضه عايز يفضل في الصورة برضه ويقول برضه ومتأكد ان فلوسه اللي معه اللي هو مشغلها بتزيد ما بتنقصش ما فيش حد بيكتفي الا من يريد الله - 00:31:32

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا الجاي على قد الراية. قوت اللهم احييني مسكينا صل عليه. صلى الله عليه وسلم. اللي عايز الاخرة كده هو ما بيجريش على انه يتوسع ويكتر. تلك الدار الاخرة نجعلها - 00:31:52

للذين لا يريدون علوا في الارض هو مش عايز دنيا هي الدنيا بتيجي له واتته الدنيا وهي بتجي له وتكتر وتزيد وهو عارفين قصة آآ الصحابي سيدنا سعيد بن عامر الجمحي - 00:32:23

رضي الله عنه الصحابي اللي هو كان سبب اسلامه ان شاف خبيب ابن عدي وهو كان بيقتلوه اهل مكة فلما وقفوا سيدنا خبيب بن عدي آآ علشان يقتلوه بيقتل صبرا يعني يقف كده ويفضلوا يضربوا فيه بالسهام والرماح والسيوف لحد ما يموت - 00:32:48

فوقفوه فقال لهم دعوني اصلي ركعتين قال انا من ساعة ما شفته وهو بيصلي ركعتين دول دخل الاسلام الى قلبي كلما تزكرته اخذته يغمى عليه. المهم ان سيدنا سعيد بن عامر الجمحي لما تولى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. الخلافة - 00:33:13

ولاعة لحلب. لما جا له وفد اهل حلب قال لهم اكتبوا لي اسماء فقرائكم. فلقى اول اسم سعيد بن عامر قال لهم من سعيد بن عامر؟ قالوا اميرنا قال اميركم فقير - 00:33:37

قالوا والله لو بحثت عن افقر بيت في حلب ما وجدت افقر من بيته عجيب ازاي يبقى اميركم؟ امير البلد وفقير ائتوني بصرة اتوه بصرة فوضع فيها خمسمائة دينار. خمسمائة دينار ده مبلغ - 00:33:56

ضخم جدا وضع خمسمائة دينار في صرة وربطها وقال اذا بلغتم حلب فلت تبيتوا حتى تعطوها له في يده لحلب خبطوا على سيدنا سعيد بالليل وادوا له السرة. قال ما هذا؟ قالوا مال ارسله لك الامير - 00:34:15

فوضع الصرة امامه وجعل يقول اعوذ بالله منك. اعوذ بالله منك. اعوذ بالله منك. قالت زوجته ما استيقظت الا على صوته وهو يقول اعوز بالله منك. اعوذ بالله منك شاف خمسمية دينار اتجنن - 00:34:41

قالت ورأيته يزيح الصرة كأنها عقرب. اعوذ بالله منك. اعوذ بالله منك. اعوذ بالله منك فقالت ما لك ايها الرجل؟ قال دخلت علي الدنيا لتفسد علي ديني قالت ما لك ولها؟ - 00:35:02

اجعله في اصحابك. فرقه عن اصحابك فلم يبت عنده منها درهم عشان كده قالوا كده ان الرجل الصالح اذا رأى المال قال ذنب عجلت عقوبته االكد عشان بس ما حدش يقطع الحتة دي ويجري بها او يفهمها غلط - 00:35:20

يعني المفروض المسلم يبقى فقير لأ لأ مش المفروض المسلم يبقى فقير المسلم يبقى غني ويبقى قوي ويبقى عزيم دون ان تشغله هذه الدنيا عن الله لكن لو شغلته عن الله لا يبقى الفقر احسن - 00:35:48

هو ده القضية. لازم تعرف الفيصل ده الفيصل ده قل لي وهل ممكن واحد يبقى عنده دنيا ومش مشغول عن الله. اه جدا كتير سيدنا ابو بكر الصديق كان غني - 00:36:14

وسيدنا عبدالرحمن بن عوف كان غني. وسيدنا عثمان بن عفان كان غني. وآآ الصحابة كتير. عبدالله بن عمرو بن العاص لما مات كان تاني سايب تاني ستة مليون ست الاف دينار - 00:36:30

الستميت الف دينار الشاهد ان ما يمنعش الغنى. قيل للامام احمد الرجل يملك الف دينار ويكون زاهدا؟ قال نعم كيف قال اذا لم يفرح اذا زادت ولم يحزن اذا نقصت - 00:36:47

قلبه مش متعلق بها. جت جت راحت راحت الف دينار يعني اتنين مليون ونص وزاهد قال اه زاد ليه بقى الشاهد هنا ايه ان هو مش مشغول بالدنيا مش مشغول بها اطلاقا - 00:37:08

نهائيا هو مشغول بربنا وسايب الدنيا تيجي تروح فبتيجي ده مش انا اللي باقول ده سيدنا النبي اللي قال ومن كانت الاخرة همه صلى الله عليه وسلم. من كانت الاخرة اما جمع الله عليه شمله - 00:37:28

وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة غصب عنها تيجي لان اللي خلقها يجيبها سبحانه وتعالى بس محتاجة يقين وصدق توكل صدق يقين وصدق توكل قال وان اصبح وامسى والدنيا - 00:37:49

همه حمله الله همومها وغمومها وانكادها ووكله الى نفسه فشغل قلبه بمحبة الخلق ولسانه عن ذكر الله بذكر الخلق وجوارحه عن طاعة الله بخدمة الخلق واشغالهم فهو يكدح كدح الوحش في خدمة غيره - 00:38:14

كالكير ينفخ بطنه ويعصر اضلاعه في نفع غيره. فكل من اعرض خلي بالك فكل من اعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته بلي عبودية المخلوق ومحبته وخدمته. قال الله عز وجل - 00:38:40

ومن يعش عن زكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدون عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون هو ده الاشكال الكبير خد الجملة دي وعلقها كده قدام عينك ليل ونهار - 00:39:11

من اعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته بولي بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته بلاش الجملة دي علق الاية دي ومن يعش يعشو يعني يغفل الغفلة البسيطة يعشو ومن يعش عن ذكر الرحمن - 00:39:49

نقيض له شيطانا فهو له قرين نقيض له قال سفيان بن عيينة لا تأتون بمثل مشهور للعرب الا جئتكم به من القرآن وقال له قائل اين في القرآن؟ اعط اخاك تمرة - 00:40:25

فان ابى فجمرة قال في قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين قال له اعط اخاك ايه تمرة ادي له تمرة ما رضيش ياخد تمرة ادي له جمرة حتة نار - 00:40:49

ادام مش عايز الحلو ده عند العرب يعني. فقال له نجيبها منين من القرآن دي؟ قال له ايه؟ قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن له شيطان. ادام ما انتاش عايز الرحمن - 00:41:03

خد الشيطان خد دي نقيد له شيطان فهو لو قرين وخلي بالك بقى الخطر الشديد وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون هو ده الفتنة العزيمة ان يحسب انه مهتدي. قلت لكم القصة دي كنت راكب في السيارة مع دكتور. ولحظته انه عمال يتكلم يتكلم يتكلم يتكلم. ساعتين تلاتة وهو - 00:41:17

طول الطريق عمال يتكلم يا عم ازكر الله قال لي انا كده في خدمة الناس ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. انتم احييت مين؟ انا مش شايف كل الكلام اللي انت بتقوله ده بيحيي ناس - 00:41:48

لكن هي وانهم ليصدونهم عن السبيل وايه؟ ويحسبون يحسبون انهم مهتدون؟ هو ده الشيطان بيضحك عليك بيضلك. قلت لكم اخطر حاجة الشيطان وانت مش واخد بالك من شيطانك ده انت قاعد تقول لي انا بفكر انت ما فكرتش. ده هو اللي كان بيلقنك طول الوقت وبيقول لك قل كزا واعمل كزا وسوي كزا - 00:42:05

ما تخافش من كذا لا اصل كذا لازم كذا وبعدين هو كذا وبعدين ويصير عليك شبهات ويفهمك ويحفظك يحفظك كلمتين ويحفظك موقفين تقولهم والكلام ده كله الله يراك ربنا شايفك - 00:42:32

وشايف اللي انت بتفكر فيه فمن فكل من اعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته بلي بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته الاعتصام بالعروة الوسقى وذلك بالانقطاع عن الشواغل. قلنا الانقطاع القلبي ويتم بسلاسة اشياء. الانقطاع عن الشوالي لده - 00:42:59

بيتم بتلات حاجات واحد صون الارادة قبضا اتنين اسبال الخلق على الخلق بسطا تلاتة رفض العلائق عزما يبقى نمرة واحد صون الارادة قبض صوم الصيانة والحفز الارادة الارادة اللي هي كلمة اريد - 00:43:34

والسؤال ماذا نريد كان لنا محاضرة قديمة خطيرة شهيرة اسمها من انت ومازا تريد؟ قلنا من انت انا المهندس فلان الدكتور فلان الشيخ فلان فلان كل ده مش المسؤول عنه - 00:44:19

السؤال من انت عند الله؟ سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكزب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - 00:44:52

يبقى في حاجة اسمها يكتب عند الله يا ترى انت مكتوب عند الله اسمك ايه بات رجل من الصالحين ليلة على شاطئ البحر يصلي وهو ينادي ويقول ما اسمي عندك يا علام الغيوب - 00:45:27

وما انت صانع بذنوبي يا غفار الزنوب يا ترى اسمي ايه؟ عندك يا رب اسمك عند ربنا مؤمن ولا منافق؟ صادق صديق ولا كذاب طيب ولا خبيث اسمك ايه؟ ربنا مسميك ايه - 00:45:58

ها امين ولا مكار؟ كل خائن ها اسمك ايه عند ربنا؟ سيبك من اسمك عند الناس ربنا مسميك ايه عنده في السماء؟ اتنين اللي هي بقى ايه آآ وماذا تريد؟ ده موضوعنا بقى - 00:46:30

اللي هنقف معه وقفة لطيفة تطول شوية شوية شوية شوية زنني انا عايز اخلص من مدارج السالكين ده والله ولكن مواضيع خطيرة هعمل ايه مازا تريد؟ انت عايز ايه وقلت ان اخطر حاجة - 00:46:56

في حياتك فيك انك تبقى تقول حتى انت مش عارف انت عايز ايه هو ده ومن يعش عن زكر الرحمن ان لما تبقى على عينه غشاوة هو مش هيبقى شايف حتى مصلحته - 00:47:18

نسوا الله فانساهم انفسهم لما ربنا بيغضب عليه قلت لكم قبل كده كان واحد وصفى قال باحس ان جوايا ضلمة جوايا اسود سواد حاسس ان جوايا هي دي اللي بيقولوا عليها. مخنوق مكتئب داخل على مرحلة اكتئاب. يقولوا الكلام ده - 00:47:42

موضوعنا ايه انت عايز ايه ماذا تريد قل لي مش فاهمك. حدد السؤال عايز ايه من ربنا؟ الجنة كداب بلاش نضحك على بعض هتضحك علي ماشي تقدر لكن مش هتقدر تخدع ربنا - 00:48:08

ولا تمكر على ربنا. ولا تكدب على ربنا لان ربنا شايف دماغك وشايف قلبك وشايف مشاعرك واحاسيسك يعلم جل جلاله حقيقتك حقيقتك المرة حقيقتك اللي انت ما قلتهاش لحد ابدا - 00:48:33

كاتم عليها انت ومخبيها. لكن ربنا شايفها مطلع عليها ويعلمها وهيحاسبك هيحاسبك صون الارادة كتير قوي جت في دروسنا قوي الجملة دي قلت ان تبقى دماغك تحت السيطرة ما تشدش - 00:48:56

ما تشدش ولا تشرد لا يمين ولا شمال تبقى راسك مع الله والله بس قل لي وفي حد يقدر على كده ؟ اه حتى لو شتت سريع الفايقة بيرجع بسرعة لربنا - 00:49:26

ستي رجعها تاني لربنا. ستي كده رجعها تاني لربنا يحصر نفسه صون الارادة قابضا اللي هي سألوه ماذا تريد قال اريد الا اريد عايز ايه؟ قال انا عايز ابقى مش عايز حاجة - 00:49:58

عايز ايه ربنا؟ وايه كمان ؟ بس واقفل على كده الله فقط لا اريد شيئا الا الله صون الارادة قبضة منزلة الارادة من مدارج السالكين منزلة الارادة من منازل السائلين - 00:50:22

قال ايه؟ الامام الهروي رحمه الله منزلة الارادة. قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا قل كل يعمل ايه؟ على كل واحد ماشي على كيفه. اللي هي كلمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا - 00:50:50

فبائع النفس كل الناس بتصبح الصبح اللايف يفرج هم المهمومين من المسلمين وينجي المستضعفين من المؤمنين في كل الدنيا يا رب. ها قال ايه؟ قال بين سكون وهديل السابعة الساعة اربعة صلاة الفجر - 00:51:22

شف الهدوء القاتل والساعة سبعة الجري على الشغل والعب الشوارع ولعت هي دي كل الناس ايه ؟ ياخدوا يصحوا الصبح يطلع. كله ياخده. فبائع نفسك كله بيبيع نفسه فمعتقها او موبقها - 00:51:46

كله بيجري الدنيا فيا ما اللي بيعتق رقبته بقى بالخروجة دي واللي بيكتف فموبقها مكتف رقبته بالخروجة دي مشاهدينا ايه قل كل يعمل على شاكلته الارادة من قوانين هذا العلم - 00:52:09

وجوامع ابنيته وهي ايه هي الارادة بقى عندنا في علم السير الى الله. ايه هي الارادة الاجابة لدواعي الحق الاجابة لداعية الحق روعة ان تكون لك نفس لينة منقادة ان تكون لك نفس - 00:52:33

لينة منقادة تنقاد الى مراد الله من العبد طوعا ان مراد الله عز وجل منك دائم بصفة دائمة يريد منك في كل لحظة لله مراد منك قد يكون راضي الله عز وجل منك الان الصلاة عند الاذان - 00:53:08

الله عز وجل منك الان الذكر ما تغفلش. مراد الله عز وجل منك الان اغاثة ملهوف مراد الله عز وجل منك الان هي دي. انك تجيب ايراد ما يريده الله منك ها - 00:53:35

طوعا طوعا ان ربنا يريد منك غض بصرك السماحة في ترك المناهي السماحة في ترك الملاهي ان يبقى لما ربنا نهاك عن النظر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. قال الله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به. ما تمدش - 00:53:54

يبقى هو مجيب لهذه طوعا وليس كرها بسماحة يبقى الارادة آآ انا اريد ازاي ايه قوة الارادة ايه الارادة؟ الاجابة بدواعي الحق طوعا ان اجيب داعية الحق طائعا مريدا مريدا قال الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون - 00:54:25

هنا هي دي يريدون دي الارادة. يريدون وجهه يريدون وجه الله وهي على تلات درجات الدرجة الاولى نهوض القلب في طلب الحق هي دي النقطة اللي آآ هلأ قول المعجزة - 00:55:04

المعجزة نهوض القلب ان قلبك يقوم يقف على رجليه نهوض القلب في طلب الحق ان القلب يقوم يطلب الحق بالدرجة الاولى في الارادة ان قلبك يقف يا نهار يريد هو على ثلاث درجات ذهاب عن العادات - 00:55:30

بصحبة العلم ولزوم شروطه صحبة انفاس السالكين مع صدق القصد خلع كل شاغل من الاحباب ومشتت من الاوطان دي اول درجة اول خطوة ان قلبك يقف يأتينا الشرح اللقاء القادم ان شاء الله ان عشنا وكان لنا عمر وقدر الله عز وجل ان شاء الله احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:56:13

الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا مدرسة ربانية. الكتلة قلوب تحكمها قيمة - 00:56:48